واقع التعليم الالكتروني في ضوء ادارة المعرفة من وجهه نظر اعضاء الهيئة التدريسية في قسم تربية طوز

م.م. عبد الستار صالح عاصي
العراق – المديرية العامة لتربية صلاح الدين / قسم تربية الطوز
abdulsattar198714@gmail.com
07709432249

مستخلص البحث:
هدفت الدراسة الى التعرف على "واقع التعليم الالكتروني في ضوء ادارة المعرفة من وجهه نظر اعضاء الهيئة التدريسية في قسم تربية طوز". ولتحقيق اهداف الدراسة تم انشاء استبانه من (36) فقره، موزعه على اربعة مجالات، تكونت عينة الدراسة من (47 معلم و58 معلمة) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية للعام (2020 - 2021)، وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الوصفية، وإجراء تحليل التباين الثلاثي، واختبار شيفيه، أشارت النتائج بأن واقع التعليم الالكتروني المتعلق بالمعلمين جاء بالمرتبة الأولى، يليها الواقع المتعلق بالإدارة، ثـم الواقع المتعلق بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وجاء الواقع المتعلق بالطلبة في المرتبة الأخيرة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في مجال الواقع المتعلق بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لصالح الذكور، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في مجال الواقع المتعلق بالطلبة لصالح بكالوريوس (تربية)، بينما لـم تظهـر فـروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الـدورات التدريبية فـي جميع المجالات، وأوصى الباحث بتحديث الدورات التدريبة التي تقدمها وزارة التربية والتعليم في العراق، وتحسين البنية التحتية وتجيهزاتها الفنية والتكنولوجية فـي المدارس.

مشكلة البحث: (Problem of the Research):
يواجه العالم في الوقت الحالي مجموعة من التحولات والتحديات السريعة والمتلاحقة تمثلت في التقدم العلمي والتكنولوجي الواسع في جميع ميادين الحياة، بالإضافة الى ثورة الاتصالات والمعلومات التي ادت الى تضاعف المعرفة الإنسانية وفي مقدمتها المعرفة العلمية والتكنولوجية في فترة زمنية قصيرة، حيث حدثت طفرة هائلة في مجال تكنولوجيات وظهور أجهزة الحاسوب على نطاق واسع، وتفجر الثورة التكنولوجية، وانكماش العالم بتقلص المسافات وسلاسة الاتصالات، وانسياب المعلومات عن طريق الإنترنت والفضائيات (البلوي، 2006: 12).يعد التعليم الالكتروني من أكثر المجالات التي تشهدت نمواً سريعاً نتيجة التطورات العلمية والتقنية، وتزايد الطلب على دمج هذه التقنية في التعليم، وذلك لبناء جيل قادر على التعامل مع مفردات العصر الجديدة، مما أدى إلى زيادة المسؤولية على المؤسسات التعليمية التعلمية، فنشأت حاجة ملحة إلى استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، ومن هذا المنطلق وجب على المؤسسات التعليمية إعداد طلابها لمواجهه التطورات الحديثة، ومن خلال ذلك وانطلاقاً من المكانة الرائدة للتعليم الالكتروني، رأى الباحث من المفيد تعرف واقع التعليم الالكتروني في ضوء ادارة المعرفة من وجهه نظر اعضاء الهيئة التدريسية في قسم تربية الطوز، سيما في ظل التأكيد على دور التقنية وتوظيفها في العملية التعليمية.

لقد أحدثت نظم التعلم الإلكتروني تغييرات كبيرة في التعليم والتدريب، خصوصاً تطور أنظمة التعلم القائم على شبكة الإنترنت التي منحت المتعلم قدرة التحكم بإدارة تعلمه والسيطرة على مجرياتها، وهي ميزة مهمة من المزايا التي يحققها التعلم القائم على التكنولوجيا والتي لها تأثير إيجابي في فعالية التعلم الإلكتروني (Smolnik, 2016 & Sorgenfrei: 67). وهناك العديد من المؤتمرات التي تحدثت عن اهمية التعليم الالكتروني ومنها المؤتمر الدولي الأول للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد الذي عقد في الرياض للعام (2009)، والذي أوصى "بضرورة التعليم الالكتروني وأهمية وضع خطط للتعليم الالكتروني" (المؤتمر الدولي للتعليم الالكتروني الرياض، 2009: 254). وكذلك المؤتمر الدولي الأول لمركز التعليم الالكتروني الذي عقد في البحرين خلال الفترة من (17- 19) إبريل العام (2006)، والذي كانت أهم توصياته "الاستفادة من التعليم الالكتروني في تحويل بعض المناهج الدراسية المقررة في المدارس والكليات والجامعات من صورتها التقليدية إلى مناهج الكترونية بناء على خطط تربوية تفاعلية وسياسات مدروسة وموجهة، وتأهيل الأساتذة وأعضاء الهيئة التدريسية في المؤسسات التعليمية المختلفة للدخول في عصر التعليم الالكتروني من خلال برامج تدريبية مكثفة ومعدة لهذا الغرض، وربط المكتبات والجامعات التقليدية بالمكتبات الالكترونية لخدمة الطلبة والمدرسين"(المؤتمر الدولي لمركز التعليم الالكتروني البحرين، 2006: 289) ورغم الجهود التي بذلتها وزارة التربية والتعليم لتطوير التعليم الإلكتروني إلا أن الممارسات التعليمية في هذا النظام التعلمي لم تتطور بالشكل المطلوب، وما زالت عملية التعليم به غير متطورة ولم تجد المكان المطلوب لها بين صفوف الطلبة وكذلك معلميهم. وتتمثل مشكلة الدراسة في جوانبها الاجرائية بالإجابة عن الاسئلة الآتية:

التساؤل الاول: ما واقع التعليم الالكتروني في ضوء ادارة المعرفة من وجهه نظر اعضاء الهيئة التدريسية في قسم تربية طوز؟

التساؤل الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة واقع التعليم الالكتروني في ضوء ادارة المعرفة من وجهه نظر اعضاء الهيئة التدريسية في قسم تربية طوز تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية.

أهمية البحث (Importance of the Research):

شهدت السنوات الماضية تطوراً كبيراً في تكنولوجيا المعلومات على اختلاف أنواعها وأشكالها ومن المتوقع أن يزداد هذا النمو بشكل كبير مما يصعب على المهتمين بالتعليم مواكبته إلا إذا استجابت لهذا التطور تكيفت معه من أجل إصلاح وتطوير التعليم، والحصول على اقصى استفادة من الإمكانات والموارد والأدوات التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها العملية في عمليتي التعليم والتعلم (عبد العزيز، 2008: 35). وقد زادت أهمية التعليم الإلكتروني في الوقت الحالي بشكل خاص، بسبب جائحة كورونا والخوف من انتشار المرض بين صفوف الطلبة وكذلك الحاجة الملحة إلى التنمية البشرية، لقد ساعدت تقنية المعلومات في تحسين نوعية حياة كثير من الأفراد، مما أدى إلى إنشاء مؤسسات تعليمية تمنح شهادات جامعية للراغبين في تحصيل العلم والمعرفة، دون أن يتركوا أعمالهم أو مكان إقامتهم وتوفر عليهم الوقت.

تكمن أهمية الدراسة في:
1-السعي إلى تشخيص واقع التعليم الالكتروني في المدارس الابتدائية، معتمدة في ذلك على أراء أعضاء الهيئة التدريسية، إذ يعد التعليم الالكتروني اتجاهاً حديثاً تسعى المؤسسات التعليمية لتطويره في برامجها.
2-الانسجام مع توصيات المؤتمرات والندوات التي اهتمت بتطوير التعليم، وأكدت على أهمية المستحدثات التقنية في العملية التعليمية، بهدف تحقيق تعليم أفضل على جميع المستويات والمراحل.
3-تنبثق أهمية الدراسة من التطور الهائل للتكنولوجيا ووسائل الاتصالات التي أثر على كل مجالات الحياة بما فيها التعليم، حيث أدى هذا التطور الى تنوع وتعد مصادر البيانات والمعلومات أساس المعرفة، وعليه فانه يتأمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة الجهات التالية:
- مديرو المدارس في مديريات التربية والتعليم وذلك من خلال معرفة الواقع الذي عليه التعليم الإلكتروني في هذه المدارس.
- أصحاب الاختصاص في وزارة التربية والتعليم في العراق حيث ستوفر هذه الدراسة عن التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم منهجاً جديداً للتعليم الإلكتروني.
- المعلمين والطلبة في المدارس الحكومية، الباحثون التربويون إذ من المؤمل أن تكون هذه الدراسة نواه لدراسات أخرى واطاراً مرجعياً لهم.

هدف البحث: (Aim of the Research)

يهدف البحث الحالي الى تعرف "واقع التعليم الالكتروني في ضوء ادارة المعرفة من وجهه نظر اعضاء الهيئة التدريسية في قسم تربية طوز".

حدود البحث: (Limitation of the Research)

1.الحدود المرتبطة بالمجتمع: اعضاء الهيئة التدريسية في قسم تربية طوز.
2.الحدود الزمانية: العام الدراسي (2020 - 2021).
3.الحدود المكانية: المديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين/ قسم تربية الطوز.
4.الحدود الموضوعية: "واقع التعليم الالكتروني في ضوء ادارة المعرفة من وجهه نظر اعضاء الهيئة التدريسية في قسم تربية طوز".

تحديد المصطلحات: (Research Terminology)

•**التعليم الالكتروني**: بأنه "مستحدث تكنولوجي يقوم على تقديم بيئة تعلم تفاعلية متمركزة حول المتعلم، ومصممة مسبقاً بشكل جيد في ضوء مبادى التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة، وتستخدم مصادر الانترنيت والتقنيات الرقمية، ومتاحة لكل فرد، في أي مكان وزمان" (شمي وإسماعيل، 2008: 238).
•**ويعرفه الباحث إجرائياً:** هو طريقة للتدريس من خلال ايصال المواد الى الطلبة باستخدام وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة وخاصة الإنترنت، كاستخدام الصفوف الافتراضية أو غيرها من طرق التعليم الإلكتروني المختلفة.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

المحور الاول: الخلفية النظرية

يعد التعلم الإلكتروني من الاتجاهات الحديثة في المنظومة التعليمية، وقد ظهر هذا المصطلح اول مرة في منتصف السبعينات بسبب التغيرات التي احدثتها شبكة الإنترنت العالمية، نتيجة للانتشار الكبير لتقنية المعلومات والاتصالات الجديدة، اذ يشير هذا المصطلح إلى الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في عرض المادة التعليمية للطلبة وذلك بهدف ايصال البرامج التعليمية إلى المتعلمين في أسرع وقت وفي أي مكان وزمان وبأقل جهد وبفائدة اكبر (محمود، 2012: 87).ويعد التعلم الإلكتروني وسيلة من وسائل التعلم الجديدة لإيصال المعلومة للمتعلمين، عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب آلي وبوابات الإنترنت سواء أكان ذلك عن بعد أو في الصف الدراسي (الراضي، 2010: 76)، وهو من أهم أساليب التعلم المستحدثة، فهو ليس تعلماً بديلاً للتعلم الموجود (التقليدي) ولا تصحيحاً له، ولكنه نوع جديد واضافة للتعلم الموجود من أجل التحلي بالقدرة لمواجهة المواقف والتحديات التي طرحها العصر الجديد بإمكانات و استعدادات إضافية (الطاهر وعطية، 2012: 56). يعتمد التعليم الالكتروني على استخدام الوسائل الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وارسال المحتوى (المادة التعليمية) للطلبة دون حواجز المكان والزمان، والوسائل الإلكترونية مثل الحواسيب والإنترنت، وبعض الأمور التي افرزتها التكنولوجيا كالمواقع الإلكترونية التعليمية (الحلفاوي، 2006: 22). أما بالنسبة لواقع التعلم الإلكتروني في الدول العربية فهي تأتي متأخرة جداً عن باقي الدول، فهي لم تحدد رؤيتها المستقبلية بخصوص العملية التعليمية، وهناك تحد حقيقي يواجها في ظل التطور التكنولوجي الكبير، وثورة المعلومات التي غيرت الكثير من المفاهيم والعلاقات (الطاهر وعطية، 2012: 59).

ولتغيير التعليم الالكتروني في العالم العربي يجب أن تحدد السياسات التعليمية التي تتفق مع طبيعته، وتتناسب مع إمكانياتها الاقتصادية، وقدراتها البشرية، وأن يكون استخدام التعلم الإلكتروني أحد أهم السياسات التي يمكن الاستفادة منها، وأن تختار ما يناسبها من أدوات ووسائل التعلم الإلكتروني، وأن لا تندفع وراء ما هو جديد دون دراسة واعية، وأن تستفاد من تجارب بعض الدول والتي نجحت في تنفيذ تجربة التعلم الإلكتروني على الرغم أنها واجهت العديد من الصعوبات والتحديات، واستطاعت أن تنجح نجاحا كبيراً (الطاهر وعطية، 2012 : 62).

التعليم الالكتروني وتطويره:

ان عملية التعليم الإلكتروني بدأت وفق جهود معينة لم تراع أن هذا التعليم يحتاج التطوير في مجال البنية التحتية الاساسية وبحاجة إلى الكثير من المعايير التي لا تتطابق مع التعليم التقليدي (Warrier, 2011:33). وأن التعليم الالكتروني كفلسفة تعمل على إتاحة الفرصة للطلبة للتعلم وفقاً لقدراتهم وميولهم الشخصية، وذلك لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية دون اي تمييز لأي سبب من الأسباب (لال والجندي، 2008: 45). مع استخدام الوسائل والطرق المستحدثة في عملية التعليم التي تواكب العصر الحديث والتغير التكنولوجي الحاصل في كل جوانب الحياة المختلفة وخاصة الإنترنت والتكنولوجيا، حتى الآن لم يتفق رجال التربية على تعريف واحد للتعليم الإلكتروني(الجرف، 2008: 87). وبفضل وسائل الاتصال الجديدة التكنولوجية أصبح الإدماج والتنظيم في مسارات التعليم والتعلم ممكنين، وخاصة بعد ما حدثت نقلة كبيرة نوعية في عملية التعليم بفضل تلاقي الأهداف التعليمية-التعلمية في سياق واحد وذلك لتنمية استقلالية المتعلم، وفتح المجال أمام المعلم للتحرر من العلاقة

التقليدية Face-to-Face)) وهي وجود معلم داخل حجرة الصف وبصورة مستمرة (Hezel and ، Dommonguez Luca 66: 2001) أن صفة المرونة قد غلبت على هذا النوع من التعلم قد اتاحت فرصة من الحرية للمتعلم في ان يختار الوقت، المكان، السرعة والمواد الدراسية التي تناسبه (Taylor, 1995: 43)). إضافة إلى أن المتعلم هو الذي يختار النظام الذي يتوافق مع وقته وقدراته المادية والاستيعابية (الغراب، 2003: 21).

دور المعلم في ظل التعلم الإلكتروني

ان المعلم له مكانة وذات اهمية كبيرة في العملية التعليمية، وقد تغير دور المعلم بشكل كبير من الوقت الذي يعتمد على الورقة والقلم كطريقة (اساسية، تقليدية) للتعليم والتعلم إلى الوقت الذي يعتمد فيه على الكمبيوتر والإنترنت والاجهزة اللوحية، وتحول الاهتمام من المعلم الذي يعد اساس ومحور العملية التعليمية إلى المتعلم (هنداوي وآخرون، 2009: 89) ويرى (الفريجات، 2010: 52) انه يمكن للمعلم أن يؤدي دوراً مهما في الانتقال من أساليب التعليم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني.

دور المتعلم في ظل التعلم الالكتروني:

أما فيما يتعلق بدور المتعلم فيرى (اشتيوة وعليان، 2010: 90) إن المتعلم هو محور العملية التعليمية وأن التعلم يهدف إلى زيادة خبرات والقدرات والمهارات للمتعلم التي تمكنه من النجاح في حياته، ومواجهة التحديات التي تحدث في المستقبل بطريقة علمية مستندة إلى التفكير العلمي. ويقع على المتعلم مسؤولية جزء كبير من عملية التعلم، لذلك يجب ان يمتلك مهارة التعامل مع تقنيات التعلم الإلكتروني الجديدة وان يوكب التغيرات التي تحدث في بيئة التعلم الالكتروني (شمى واسماعيل، 2008: 85).

سلبيات التعلم الالكتروني:

هناك العديد من السلبيات للتعلم الالكتروني ومنها:

1. التعلم الإلكتروني يحتاج إلى جهد متواصل لتدريب وتأهيل المعلمين والمتعلمين بشكل خاص استعداداً لهذه التجربة في ظروف تنتشر فيها الأمية التقنية في المجتمع.
2. التعلم الإلكتروني يرتبط بعوامل تقنية أخرى، مثل كفاءة شبكات الاتصالات، وتوافر الأجهزة والبرامج ومدى القدرة على إنتاج المحتوى بشكل محترف.
3. عامل التكلفة اي مدى قدرة أهل المتعلمين على تحمل تكاليف المتطلبات الفنية من أجهزة وتطبيقات ضرورية للدخول في هذه التجربة.
4. كثرة توظيف التقنية في المنزل والمدرسة والحياة اليومية قد يؤدي إلى ملل المتعلم من هذه الوسائط وعدم الجدية في التعامل معها.
5. ظهور الكثير من الشركات التجارية والتي هدفها الربح فقط والتي تقوم بالإشراف على تأهيل المعلمين وإعدادهم وهي في الحقيقة غير مؤهلة علمياً لذلك (الشهري، 2002: 96)، (الفرا، 2003: 53)

متطلبات التعليم الالكتروني:

هناك العديد من المتطلبات والشروط الضرورية الواجب توافرها لكي ينجح التعليم الإلكتروني منها:

1-تخفيض التكاليف.
2-بناء مناهج ومواد تعليمية جذابة.
3-تدريب المدرسين على استخدام التقنية.

4-توفير هذه المواد التعليمية على مدار الساعة.
5-توفير الإمكانات المادية والفنية والبشرية المدربة.
6-إشراك القطاع الخاص في بناء أسس التدريب والتعليم الإلكتروني.
7-بنية تحتية شاملة وسائل اتصال سريعة ومعامل حديثة للحاسب الالي (خفاجي، واخرون، 2021:).

المحور الثاني: دراسات سابقة

-دراسات سابقة تناولت واقع التعليم الالكتروني

جدول (1)

الدراسات السابقة التي تناولت واقع التعلم الالكتروني

دراسات سابقة تناولت واقع التعليم الالكتروني								
ت	اسم الباحث	سنة الدراسة	عنوان الدراسة	مكان اجراء الدراسة	حجم العينة	الوسائل الإحصائية	اداه البحث	المنهج	اهم النتائج
1	دراسة الحجايا	2013	واقع التعلم الالكتروني في الجامعات الاردنية.	الاردن	(110) مدرس	1- حليل التباين الثنائي. 2- لانحراف المعياري. 3- لمتوسط الحسابي.	استبانة	وصفي	وتوصلت النتائج إلى أن البنية التحتية للتعلم الالكتروني ما زالت في ادنى درجات المتوسط اما درجات معرفة اعضاء هيئة التدريس بمتطلبات التعلم الالكتروني فقد كانت بدرجة مرتفعة اما درجة ممارسة اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية للتعلم الالكتروني فقد كانت بدرجة متوسطة كما دلت النتائج على وجود علاقة بين معرفة اعضاء هيئة التدريس بمتطلبات التعلم الالكتروني ومكان عملهم وتخصصاتهم ومؤهلاتهم ولصالح حملة درجة الماجستير.
2	دراسة عيسان والعاني	2007	واقع التعلم الالكتروني من وجهه نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس	جامعة السلطان قابوس	(165) طالب وطالبة	1- المتوسط الحسابي. 2- تحليل التباين.	استبانة	وصفي	وتوصلت النتائج الى ان من ايجابيات التعلم الالكتروني قدرته على تفعيل التعلم التعاوني بين الطلاب، ويقرب الفجوة بين الطالب والمدرس ، وبين الطالب والطالب.

اجراءات البحث:

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي وهو احد ابرز المناهج المستخدمة في الدراسات العلمية ومناهج البحث العلمي.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في قضاء الطوز للفصل الدراسي الأول 2021/2020 والبالغ عددهم (318).

عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من (105) (47 معلم 58 معلمة) يشكلون نسبه (33 %) من مجتمع الدراسة الكلي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول (2) يبين التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، والدورات التدريبية:

جدول (2)
التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المؤية
الجنس	ذكر	47	%44,8
	انثى	58	%55,2
المؤهل العلمي	دبلوم	46	%43,8
	بكالوريوس (تربية اساسية)	29	%27,6
	بكالوريوس (تربية)	30	%28,6
الدورات التي حصلت عليها	اخذ دورة	90	%85,7
	لم يأخذ	15	%14,3
المجموع		105	%100

أداة الدراسة: لتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد أداة الدراسة التي تكونت من قسمين: الأول بيانات شخصية، والثاني اشتمل على (40) فقرة بصورتها الأولية موزعة على أربعة مجالات، وتم إجراء التعديلات اللازمة على فقرات الأداة بعد الاستعانة بذوي الخبره والاختصاص حتى ظهرت بشكلها النهائي، وأصبحت مكونة من (36) فقرة موزعة على أربعة مجالات، هي: المجال الأول (الواقع المتعلق بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية)، وتكون من (7 (فقرات، والمجال الثاني (الواقع المتعلق بالطلبة) واحتوى هذا المجال على (11) فقرة، والمجال الثالث (الواقع المتعلق بالمعلمين) وقد تكون من (8) فقرات، والمجال الرابع (الواقع المتعلق بالإدارة) وتكون من (10) فقرات، وقد تم إعتماد مقياس ليكرت الخماسي وفق التدرج التالي: (عالية جداً، عالية، متوسطة، متدنيه، متدنية جداً). حيث تم إعطاء: (5) درجات للفئة بدرجة عالية جداً، و(4) درجات للفئة بدرجة عالية، و(3) درجات للفئة بدرجة متوسطة، ودرجتان للفئة بدرجة متدنية، ودرجة للفئة بدرجة متدنية جداً.

صدق الأداة وثباتها: للتأكد من صدق الأداة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة باختصاص مناهج وطرائق تدريس عامة وعلم النفس والقياس والتقويم، وطلب منهم إبداء الرأي حول مدى انتماء كل فقرة للمجال الذي تندرج تحته، وسلامة الصياغة اللغوية ووضوح المعنى. وفي ضوء اقتراحات المحكمين وآرائهم قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة على فقرات الأداة، حتى ظهرت بشكلها النهائي، وبذلك اعتبر الباحث آراء المحكمين وتعديلاتهم دلالة صدق كافيه لأغراض الدراسة. وللتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وتراوحت قيم الثبات لمجالات الواقع بين (90,0% - 84,0%) وتُعد جميع قيم الثبات السابقة مقبولة لإجراء هذه الدراسة، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)
معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا لمجالات الاداة

المجال	ثبات التجانس
واقع المتعلق بالبنية التحتية والتجهيزات الاساسية	0,90
واقع المتعلق بالطلبة	0,85
واقع المتعلق بالمعلمين	0,77
واقع المتعلق بالادارة	0,84

إجراءات الدراسة :لتنفيذ هذه الدراسة قام الباحث، بما يأتي:
1-تم إعداد أداة الدراسة بما يتفق مع أهدافها والتأكد من صدقها وثباتها.
2-تم زيارة المدارس والالتقاء بالمعلمين والمعلمات من خلال مديري المدارس لإطلاعهم على أهداف الدراسة، وكيفية تعبئة الاستبانات والرد على استفساراتهم.
3-تم تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة بإشراف الباحث بنفسه.
4-وقد تم تفريغ أداة الدراسة في جداول خاصة، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة عن طريق الحاسوب للتوصل إلى النتائج ومناقشتها.
5-أرتأى الباحث استخدام المعيار المتدرج التالي للحكم على درجة واقع استخدام التعليم الالكتروني(4,5-5) عالية جداً (3,5-4,49) بدرجة عالية، ومن (2,5-3,49(بدرجة متوسطة ومن (1,5-2,49) متدنية ومن (1- 1,49) بدرجة متدنية جدا، وتم اعتماد هذا التدريج من أجل الكشف عن الواقع الذي يكون متطرف على المقياس وبدرجة عالية جداً من أجل ضرورة وسرعة حله، والتي تأتي بدرجة عالية من أجل تسليط الضوء عليه ومحاولة حله، والتي جاءت بدرجة متوسطة من أجل معرفة وفهم طبيعة هذه الوقائع، ومن ثم الكشف عن أهميتها وتصنيفاتها حسب أهميتها وتأثيرها على المعلمين.

المعالجات الإحصائية:
لإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية للإجابة عن السؤال الأول، وتم استخدام تحليل التباين الثلاثي للإجابة عن السؤال الثاني، واستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لفحص الفروق في المجالات الأربعة لأداة الدراسة حسب المتغيرات.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:
النتائج المتعلق بالسؤال الأول، الذي نصه: "ما واقع التعليم الالكتروني في ضوء ادارة المعرفة من وجهه نظر اعضاء الهيئة التدريسية في قسم تربية طوز"؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات

الرتبة	رقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	الواقع المتعلق بالمعلمين	3,99	66	عالية
2	4	الواقع المتعلق بالادارة	3,70	74	عالية
3	1	الواقع المتعلق بالبنية التحتية والتجهيزات الاساسية	3,68	1,14	عالية
4	2	الواقع المتعلق بالطلبة	3,63	68	عالية

يتضح من الجدول (4) أن مجال الواقع المتعلق بالمعلمين قد شكل أكبر متوسط حسابي مقداره (3,99)، يليه مجال الواقع المتعلق بالإدارة بمتوسط (3,70)، ثم جاء مجال الواقع المتعلق بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية بمتوسط حسابي بلغ (3,68)، بينما جاءت واقع المتعلق بالطلبة بأقل متوسط حسابي (3,63)، وفيما يلي تفصيل لفقرات كل مجال حسب المتوسطات الحسابية المرتبة تنازلياً كما ظهرت بالجدول (4).

المجال ذو الترتيب الأول: الواقع المتعلق بالمعلمين: حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال ذي الرتبة الأولى "الواقع المتعلق بالمعلمين" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	21	وسع استخدامي التعليم الالكتروني من طبيعة النشاطات التعلمية لتشمل كافة ما تقدمه الوسائط المتعددة.	4,52	68	عالية جدا
2	23	اصبحت اكثر ثقة بالمهارات الدراسية التي اكتسبها نتيجة استخدامي التعليم الالكتروني .	4,26	90	عالية
3	24	اسهم استخدامي التعليم الالكتروني في توفير العديد من النشاطات التعلمية الداعمة للمقررات الدراسية.	4,23	1,07	عالية
4	19	يساعدني استخدامي التعليم الالكتروني على تنظيم الخبرات الدراسية .	4,16	1,12	عالية
5	20	يوفر لي التعليم الالكتروني الفرصة للاطلاع على نشاطات التعلمية للاخرين.	3,95	1,12	عالية
6	26	يوفر استخدامي التعليم الالكتروني الوقت والجهد في التعامل مع النشاطات التعلمية المطلوبة.	3,76	1,11	عالية
7	22	يساعد استخدام التعليم الالكتروني في اثراء تعلمي الرسمي من خلال توفير النشاطات المطلوبة عبر الشبكة.	3,62	1,13	عالية
8	25	ساعدني استخدام التعليم الالكتروني على اكتساب العديد من المهارات التعليمية.	3,44	1,29	متوسطة

يبين جدول (5) أن الفقرة والتي نصت "وسع استخدامي التعليم الالكتروني من طبيعة النشاطات التعلمية لتشمل كافة ما تقدمه الوسائط المتعددة". جاءت بأعلى متوسط حسابي بلغ (52,4)، وبدرجة عالية جداً وبانحراف معياري (68,0). وجاءت الفقرات ذوات الرتب من (2-7) ضمن درجة عالية بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (62,3-26,4)، وبانحرافات معيارية تراوحت بين (0,90-1,13) وجاءت الفقرة الأخيرة ذات الرتبة (8) بأقل متوسط حسابي حيث بلغ (3,44)، وبدرجة متوسطة، وبانحراف معياري بلغ (29,1).

المجال ذو الترتيب الثاني: الواقع المتعلق بالإدارة: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الواقع المتعلق بالإدارة، والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال ذي الرتبة الثانية "الواقع المتعلق بالإدارة" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	28	ساعدني استخدام التعليم الالكتروني على تشخيص أماكن الخلل في تحصيلي وتصويبها.	4,33	91	عالية
2	35	ساعدني استخدام التعليم الالكتروني على تفسير نتائج الاختبارات العامة والفرعية بشكل صحيح	4,33	91	عالية
3	32	ساهم استخدامي التعليم الالكتروني في قدرتي على إدارة اللقاءات المختلفة في مجالات الدراسة	4,01	1,06	عالية
4	36	عدم توفير الدورات المستمرة لتطوير مهارات المعلمين	4,00	1,37	عالية
5	27	عدم وجود مشرف مختبر مختص في المدرسة	3,90	88	عالية
6	34	عدم اعتراف بعض الدول بشهادات التعلم الإلكتروني	3,74	1,32	عالية
7	31	نظرة المجتمع بمستوى أقل إلى خريجي التعلم الإلكتروني	3,61	88	عالية
8	33	عدم وضوح أساليب وطرق التعليم بالتعلم الإلكتروني	3,23	1,27	متوسطة
9	30	البيئة المدرسية لا تشجع على استخدام منظومة التعلم الإلكتروني	2,91	1,32	متوسطة
10	29	عدم قناعة المجتمع بالتعلم الإلكتروني	2,90	1,30	متوسطة

يلاحظ من الجدول (6) بأن الفقرات ذوات الرتب من (1-7 (قد جاءت ضمن درجة عالية بمتوسطات حسابية تراوحت بين(4,33- 3,61). وانحرافات معيارية تراوحت بين (0,91-0,88) وجاءت بقية

الفقرات ذوات الرتب (8-10) بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2,90-3,23)، وبدرجة متوسطة، وبانحرافات معيارية تراوحت بين (1,27-1,30).

المجال ذو الترتيب الثالث: مجال الواقع المتعلق بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية: تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجال الواقع المتعلق بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال ذي الرتبة الثالثة "الواقع المتعلق بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	5	بطء الاتصال مع موقع منظومة التعلم الإلكتروني	3,84	1,11	عالية
2	6	كثرة انقطاع الاتصال أثناء استخدام منظومة التعلم الإلكتروني	3,76	1,10	عالية
3	1	قلة توافر مختبرات الحاسوب داخل المدرسة	3,67	1,54	عالية
4	2	النقص في خدمات الصيانة للأجهزة بصورة دورية	3,67	1,33	عالية
5	3	سوء التجهيزات الفنية داخل المختبرات المدرسية	3,66	1,39	عالية
6	4	النقص في عدد أجهزة الحاسوب داخل المختبر	3,66	1,38	عالية
7	7	النقص في تصميم المواد التعليمية وإنتاجها	3,52	1,23	عالية

يلاحظ من الجدول (7) أن كافة الفقرات ذوات الرتب من(1-7) قد جاءت ضمن درجة عالية بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (52,3-84,3) وبانحراف معياري تراوح ما بين (1,23-1,11)

المجال ذو الترتيب الرابع: الواقع المتعلق بالطلبة: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الواقع المتعلق بالطلبة، والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال ذي الرتبة الرابعة "الواقع المتعلق بالطلبة" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	10	ساعدني استخدام التعليم الالكتروني على التخطيط لمتابعة دروسي.	4,43	86	عالية
2	11	يساعدني استخدام التعليم الالكتروني على التعرف على حاجاتي التعليمية والتخطيط لتلبيتها.	4,40	84	عالية
3	17	سهل استخدامي التعليم الالكتروني من حصولي على معلومات اللاصفية حول الدروس اللاحقة.	4,11	1,02	عالية
4	8	يساعدني استخدام التعليم الالكتروني على التركيز على مهارات اللغوية الضرورية للتعلم	4,10	1,02	عالية
5	16	اصبحت اعتمد كثيرا على التعليم الالكتروني في تحظير النشاطات المطلوبة مني كالعرض التقديمي.	3,74	1,08	عالية
6	14	عدم امتلاك الطلبة لمهارات الحاسوب ومنظومة التعلم الإلكتروني وخصوصاً طلبة المراحل الابتدائية	3,44	1,14	متوسطة
7	18	يوفر لي التعليم الالكتروني معلومات حول البرامج الدراسية مما يساعدني في اتخاذ القرار بشان الالتحاق بها.	3,26	1,04	متوسطة
8	13	يعزز استخدام التعليم الالكتروني من رغبتي في اداء النشاطات التعلمية .	3,23	1,23	متوسطة
9	12	شجعني استخدام التعليم الالكتروني على ممارسة النشاطات التعلمية بدافعية اكبر.	3,17	1,16	متوسطة
10	15	يساعدني استخدام التعليم الالكتروني على اتخاذ القرار بالانشطة التعليمية المختلفة والمتعلق بالمقررات الدراسية.	3,04	1,16	متوسطة
11	9	يساعدني استخدام التعليم الالكتروني على تنظيم برنامجي الدراسي طوال العام .	3,00	1,07	متوسطة

يبين جدول (8) أن الفقرات ذوات الرتب (1-5) قد جاءت ضمن درجة عالية بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (3,74-4,43) وبانحرافات معيارية (0,86- 1,08) بينما جاءت بقية فقرات هذا المجال ذوات الرتب من (6-11) بدرجة متوسطة وتراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (00,3-44,3) وبانحرافات معيارية تراوحت بين (07,1-14,1) .

يتبين من النتائج أن الواقع المتعلق بالمعلمين جاء بالمرتبة الأولى، والواقع المتعلق بالإدارة في المرتبة الثانية، والواقع المتعلق بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية جاء في المرتبة الثالثة، بينما جاء مجال الواقع المتعلق بالطلبة في المرتبة الأخيرة. وتعزى هذه النتيجة إلى أن واقع التعلم الإكتروني من المهام الرئيسة في مهنة التعليم وتتعلق بطبيعة عمل المعلمين، اي يتطلب منهم القدرة على استخدام التعلم الالكتروني وتوظيفها في المواقف التعليمية. أما فيما يتعلق بفقرات كل مجال من مجالات الدراسة، فقد جاء المجال الذي يتناول الواقع المتعلق بالمعلمين في الترتيب الأول، فقد تنوعت فقراته ما بين واقع تمثل بدرجة عالية جداً مثل (وسع استخدامي التعليم الالكتروني من طبيعة النشاطات التعلمية لتشمل كافة ما تقدمه الوسائط المتعددة)، وعالية مثل (اسهم استخدامي التعليم الالكتروني في توفير العديد من النشاطات التعلمية الداعمة للمقررات الدراسية)، وقد يكون السبب في ذلك أن المعلمين هم من يقع على عاتقهم تطبيق وتفعيل استخدام التعليم الالكتروني، فضلاً عن ارتفاع نصاب المعلم من الحصص التدريسية، وكثرة الأعمال الكتابية التحضيرية والتقويمية المطلوبة منه، وقلة الدورات المتخصصة في مهارات التعلم الإلكتروني بشكل متخصص، وبالتالي افتقار بعض المعلمين إلى امتلاكهم لمهارات التعامل مع هذه التقنية. وأقل فقرات الواقع التي لها علاقة بالمعلم كانت بدرجة متوسطة مثل (ساعدني استخدام التعليم الالكتروني على اكتساب العديد من المهارات التعليمية)، ويعزى ذلك إلى انتشار أجهزة الحاسوب والاجهزة اللوحية والموبايلات في معظم البيوت وفي جميع مجالات الحياة، مما قلل من الاتجاهات السلبية عند المعلمين نحو استخدام الحاسوب بشكل خاص والتعليم الالكتروني بشكل عام وبالتالي جاءت هنا بدرجة متوسطة، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الحجايا، 2013) واتفقت أيضاً مع دراسة (عيسان والعاني، 2007). وجاء في الترتيب الثاني المجال الذي يتناول الواقع المتعلق بالإدارة وقد تنوعت فقراته ما بين الدرجة العالية مثل (ساعدني استخدام التعليم الالكتروني على تشخيص أماكن الخلل في تحصيلي وتصويبها)، والدرجة المتوسطة مثل (عدم وضوح أساليب وطرق التعليم بالتعلم الإلكتروني)، ويعزى ذلك إلى النقص في التجهيزات الخاصة بالتعلم الإلكتروني وعدم توفير كافة الامكانات والموارد لإنجاح مثل هذا التعلم، وقلة الحوافز التي تعطى للمعلمين الذين يستخدمون ويطبقون التعلم الإلكتروني في تدريسهم. أما المجال الذي يتناول الواقع المتعلق بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية فقد جاء بالترتيب الثالث، ويظهر من النتائج أن جميع فقرات هذا المجال جاءت بدرجة عالية. وقد يعزى السبب إلى حداثة إدخال التعلم الإلكتروني إلى وزارة التربية والتعليم، مما يترتب عليها الكثير من الالتزامات والأعباء المالية، مما ينجم عنه بعض النقص في تجهيزات مختبرات الحاسوب، والنقص في بعض الخدمات المتعلق بالتعلم الإلكتروني. أما في الترتيب الأخير فقد جاء المجال الذي يتناول الواقع المتعلق بالطلبة، حيث أظهرت النتائج أن فقرات هذا المجال تنوعت في الدرجة فمنها من كان بدرجة عالية مثل الفقرة (ساعدني استخدام التعليم الالكتروني على التخطيط لمتابعة دروسي) والآخر كان بدرجة متوسطة مثل الفقرة (عدم امتلاك الطلبة لمهارات الحاسوب ومنظومة التعلم الإلكتروني وخصوصاً طلبة المراحل الابتدائية). وقد يفسر ذلك بأن مشكلة ازدحام الطلبة في الصف الدراسي تعد من أكثر السلبيات المتعلق بالطلبة والتي تواجه المعلمين عند استخدامهم وتوظيفهم لمنظومة التعلم الإلكتروني. ويعزى ذلك إلى قلة المختبرات الحاسوبية المتوافرة في المدارس، وإذا توافرت فإنها لا تتناسب مع الأعداد المتزايدة من الطلبة في كل عام دراسي، فضلاً عن عدم توافر خدمة الانترنت في منازلهم مما لا يتيح لهم فرصة التفاعل مع هذا النوع من التعلم، إضافة إلى عدم امتلاكهم للمهارات الأساسية للتعلم

الالكتروني. وقد يعزى ذلك أحياناً إلى غموض مفهوم التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم، وجهل الطلبة بهذا النوع من التعلم، مما يترتب عليه عدم استجابتهم وتفاعلهم مع هذا النمط الجديد، خاصة وأنهم يفتقرون إلى الخبرة الكافية في ذلك، بالإضافة إلى أعبائهم وواجباتهم الدراسية.

النتائج المتعلق بالسؤال الثاني، الذي نصه: "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة واقع التعليم الالكتروني في ضوء ادارة المعرفة من وجهه نظر اعضاء الهيئة التدريسية في قسم تربية طوز تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة واقع التعليم الالكتروني في ضوء ادارة المعرفة من وجهه نظر اعضاء الهيئة التدريسية في قسم تربية طوز تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية

المتغير	المستويات	الاحصائي	واقع البنية التحتية	واقع الطلبة	واقع المعلمين	واقع الادارة	الاداة ككل
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	4,10	3,81	4,14	3,82	3,94
		الانحراف المعياري	0,72	0,63	0,65	0,77	0,61
	انثى	المتوسط الحسابي	3,34	3,48	3,87	3,60	3,57
		الانحراف المعياري	1,30	0,69	0,65	0,69	0,70
المؤهل العلمي	دبلوم	المتوسط الحسابي	3,44	3,47	3,92	3,55	3,59
		الانحراف المعياري	1,24	0,63	0,63	0,72	0,68
	بكالوريوس تربية اساسية	المتوسط الحسابي	3,74	3,50	3,96	3,77	3,72
		الانحراف المعياري	1,18	0,66	0,71	0,67	0,63
	بكالوريوس تربية	المتوسط الحسابي	3,99	4,00	4,14	3,86	3,99
		الانحراف المعياري	0,87	0,64	0,68	0,80	0,68
الدورات التي حصلت عليها	اخذ دورة	المتوسط الحسابي	3,68	3,66	4,03	3,67	3,75
		الانحراف المعياري	1,13	0,61	0,61	0,74	0,64
	لم ياخذ	المتوسط الحسابي	3,67	3,44	3,77	3,85	3,67
		الانحراف المعياري	1,22	0,98	0,93	0,74	0,93

يلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلق في درجة واقع التعليم الالكتروني في ضوء ادارة المعرفة من وجهه نظر اعضاء الهيئة التدريسية في قسم تربية طوز تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية ناتجة عن اختلاف فئات ومستويات كل متغير من متغيرات الدراسة. وللكشف عن دلالة هذه الفروق، فقد تم استخدام تحليل التباين الثلاثي على المجالات كما في الجدول (10).

جدول (10)
تحليل التباين الثلاثي في درجة واقع التعليم الالكتروني في ضوء ادارة المعرفة من وجهه نظر اعضاء الهيئة التدريسية في قسم تربية طوز تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الاحصائية
الجنس	الواقع المتعلق بالبنية التحتية والتجهيزات الاساسية	7,574	1	7,574	7,046	009
	الواقع المتعلق بالطلبة	592	1	592	1,468	229
	الواقع المتعلق بالمعلمين	575	1	575	1,489	225
	الواقع المتعلق بالادارة	274	1	274	529	469
المؤهل العلمي	الواقع المتعلق بالبنية التحتية والتجهيزات الاساسية	847	2	423	394	675
	الواقع المتعلق بالطلبة	3,639	2	1,819	4,513	013
	الواقع المتعلق بالمعلمين	301	2	150	390	678
	الواقع المتعلق بالادارة	1,046	2	523	1,012	367
الدورات التي حصلت عليها	الواقع المتعلق بالبنية التحتية والتجهيزات الاساسية	914	1	914	850	359
	الواقع المتعلق بالطلبة	067	1	067	166	685
	الواقع المتعلق بالمعلمين	167	1	167	434	512
	الواقع المتعلق بالادارة	994	1	994	1,922	169
الخطأ	الواقع المتعلق بالبنية التحتية والتجهيزات الاساسية	1558,531	105			
	الواقع المتعلق بالطلبة	1430,174	105			
	الواقع المتعلق بالمعلمين	1719,969	105			
	الواقع المتعلق بالادارة	1491,540	105			
الكلي	الواقع المتعلق بالبنية التحتية والتجهيزات الاساسية	135,317	104			
	الواقع المتعلق بالطلبة	47,688	104			
	الواقع المتعلق بالمعلمين	45,963	104			
	الواقع المتعلق بالادارة	56,309	104			

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0,05) تعزى لمتغير الجنس في مجال الواقع المتعلق بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وكانت الفروق لصالح الذكور، بينما لم تظهر أية فروق دالة إحصائياً في باقي المجالات. كما يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0,05) تعزى للمؤهل العلمي في الواقع المتعلق بالطلبة، ولصالح بكالوريوس تربية، بينما لم تظهر أية فروق دالة إحصائياً في باقي المجالات، ولبيان هذه الفروق بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه ((Scheffeكما هو مبين في الجدول (11). وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0,05) تعزى لمتغير الدورات التدريبية في جميع المجالات.

جدول(11)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لمتغير المؤهل العلمي على الواقع المتعلق بالطلبة

	المتوسط الحسابي	دبلوم	بكالوريوس (تربية اساسية)	بكالوريوس (تربية)
دبلوم	3,47			
بكالوريوس (تربية اساسية)	3,50	03		
بكالوريوس (تربية)	4,00	53	50	

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0,05) بين المؤهل العلمي (الدبلوم) والمؤهل العلمي)بكالوريوس تربية) ولصالح المؤهل العلمي (بكالوريوس تربية) من جهة حيث بلغ المتوسط الحسابي (بكالوريوس تربية) (4,00) بينما بلغ المتوسط الحسابي للدبلوم (50,3)، كما يبين الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهل العلمي (بكالوريوس تربية) والمؤهل العلمي (دبلوم) ولصالح المؤهل العلمي)بكالوريوس تربية) بمتوسط حسابي بلغ (00,4)بينما حصل المؤهل العلمي (دبلوم) على متوسط حسابي بلغ (3,74).

الاستنتاجات:

يتضح من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة واقع التعليم الالكتروني في ضوء ادارة المعرفة من وجهه نظر اعضاء الهيئة التدريسية في قسم تربية طوز يعزى لمتغير الجنس على مجال الواقع المتعلق بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً على باقي المجالات. وقد يفسر ذلك أنه على الرغم من التجهيزات الأساسية والتقارب الكبير بين بيئة مدارس الذكور وبيئة مدارس الإناث إلا أن النتائج كانت دالة لصالح الذكور، وقد يرجع السبب إلى كثرة الأعباء التي تقع على عاتق المعلمات في المدرسة والبيت والمجتمع، بينما المعلم له الحرية بشكل أكثر وبالتالي يتاح له الفرصة لاستخدام البيئة المتواجدة بكافة إمكاناتها، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة واقع التعليم الالكتروني في ضوء ادارة المعرفة من وجهه نظر اعضاء الهيئة التدريسية في قسم تربية طوز لمتغير المؤهل العلمي على مجال الواقع المتعلق بالطلبة لصالح بكالوريوس تربية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً على باقي المجالات، ويعزى ذلك إلى أن المعلمين من حملة البكالوريوس تربية، قد ينظر اليهم من إدارة المدرسة، وزملائهم من حملة البكالوريوس تربية اساسية والدبلوم، ومن طلبتهم أيضاً، بأن لديهم القدرة على إمتلاك مهارات التعلم الإكتروني وإستخدامها في المواقف التعليمية بدرجة عالية تتناسب مع مؤهلاتهم العلمية التي يحملونها، مما إنعكس على درجة تقديرهم واقع إستخدام التعلم الإكتروني، أكثر من زملائهم، حملة درجتي البكالوريوس تربية اساسية والدبلوم. بينما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدورات التدريبية على كافة مجالات الاستبانة.

التوصيات:

1.توفير شبكة انترنت تعمل بشكل جيد ومتاحة للأساتذة والطلبة جميعهم.
2.العمل على التطوير المستمر لبيئة التعليم الإلكتروني في المدارس العراقية.
3.التركيز على تطوير دور المعلمين في التعليم الإلكتروني وزيادة تفاعلهم مع هذا النوع من التعليم.
4.توفير مصادر ومراجع ومواقع تعليمية ذات علاقة بالتعليم الالكتروني لتعليم الطلاب والمعلمين كيفية استخدامة.
5.العمل على زيادة الاهتمام بالبنية التحتية وتجهيزاتها التقنية والتكنولوجية من أجل تهيئة الظروف المناسبة للمعلمين لاستخدامهم منظومة التعلم الإلكتروني في التدريس.

المقترحات:

1-إقامة دورات تدريبية تثقيفية حول مجال التعليم الالكتروني ومتطلباته والأدوار الجديدة التي ينبغي للمعلمين والطلبة القيام بها وفق أنماطه الياته.
2-إجراء مزيد من الدراسات المماثله لهذه الدراسة لتشمل مناطق تعليمية أوسع وعينة أكبر، للتمكن من تعميم نتائج هذه الدراسة.
3-طرح مقررات بالتعلم الإلكتروني تمنح فرصا أكثر للطلاب للدراسة والتعلم بالطريقة الإلكترونية واكتساب العديد من المهارات والخبرات التي تؤهلهم للتفاعل مع مجتمع المعرفة.
4-إجراء دراسة ميدانية متعلقة بواقع التعلم الالكتروني على مراحل دراسية أخرى.

المصادر:

1-استيتية، دلال وسرحان عمر (2008): التجديدات التربوية، الاردن، عمان، دار وائل للنشر، ط1.
2-اشتيبوة، فوزي وعليان ربحي (2010): تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)، الاردن، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1.
3-البلوي، فاضل (2006): التعليم الالكتروني، السعودية، الرياض، الدار الصوتية للنشر والتوزيع، ط1.
4-التودري، عوض حسين (2004): المدرسة الالكترونية وادوار حديثة للمعلم، المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتب الرشد ناشرون، ط1.
5-الجرف، ريما سعد سعادة (2008): متطلبات الانتقال من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني، كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
6-الحجايا، محمد نائل (2013): واقع التعلم الالكتروني في الجامعات الاردنية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 2(2).
7-الحلفاوي، حامد(2006): مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات، الاردن، عمان، دار الفكر، ط1.
8-الخفاجي، رائد ادريس محمود وعبدالستار صالح عاصي وسارة كريم محمد (2021): التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التدريس مداخل علاجية وتواصل تعليمي، العراق، بغداد، مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد، ط1.
9-الراضي، احمد علي (2010): التعليم الالكتروني، الاردن، عمان، دار اسامة، ط1.
10-سالم، احمد (2004): تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني، السعودية، الرياض، مكتبة الرشد، ط1.

11-شمى، نادر سعيد واسماعيل سامح سعيد (2008): مقدمة في تقنيات التعليم، الاردن، عمان، دار الفكر، ط1.
12-الشهري، فايز بن عبد الله (2002): "التعلُّم الإلكتروني في المدارس السعودية"، المملكة العربية السعودية، الرياض، مجلة المعرفة، (36) 91، (36 - 43).
13-الطاهر، رشيدة ورضا عطية (2012): جودة التعليم الالكتروني رؤية معاصرة، مصر، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة، ط1.
14-عبد العزيز حمدي (2008): التعليم الالكتروني الفلسفة، المبادئ- الادوات – التطبيقات، الاردن، عمان، دار الفكر، ط1.
15-عيسان، صالحة عبدالله، وجيهه ثابت العاني (2007): واقع التعلم الالكتروني من وجهه نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، مجلة العلوم التربوية، المجلد (34) العدد 2.
16-الغراب، ايمان محمد (2003): التعلم الالكتروني، مدخل الى التدريب غير التقليدي، المؤتمر العربي الثاني للاستشارات والتدريب، الشارقة، دولة الامارات العربية المتحدة 21-23/ ابريل.
17-الفرا، يحيى (2003): التعلم الإلكتروني: رؤى من الميدان- الرؤية الأولى، الندوة الدولية الأولى للتعلم الإلكتروني والمقامة بمدارس الملك فيصل بالرياض، المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة – جدة.
18-الفريجات، غالب عبد المعطي (2010): مدخل الى تكنولوجيا التعليم، الاردن، عمان، دار الكنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1.
19-لال، زكريا وعلياء الجندي (2008): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، مصر، القاهرة، عالم الكتب، ط1.
20-محمود، سميح مصطفى (2012): التعليم الالكتروني، الاردن، عمان، دار البداية ناشرون وموزعون، ط1.
21-المؤتمر الدولي الأول للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد (2009): المملكة العربية السعودية، الرياض.
22-المؤتمر الدولي الأول لمركز التعليم الالكتروني الذي عقد في البحرين خلال الفترة من 17-19إبريل للعام 2006 في البحرين مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد الثالث- المجلد السابع- كلية التربية –جامعة البحرين، ص 273.
23-هنداوي، اسامة سعيد علي وحمادة محمد مسعود ابراهيم وابراهيم يوسف محمد محمود (2009): تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية، مصر، القاهرة، عالم الكتب، ط1.
24- Mcloughlin, Catherine and Luca, Joe. (2001): Quality in Online Delivery: What Does It Mean fro Assessment in E-Learning Environments? Online Journal (http://www.eric.ed.gov.(
25- Sorgenfrei. C & Smolnic. S.(2016):"The Effectiveness of E-Learning - Systems: A Review of the Empirical Literature Control". Decision Sciences Journal of Innovation Education, 14 (2). 154-184 .
26- Taylor, J.C. (1995): "Distance Education Technologies, The Forth Generation", Australia Journal of Education Technology, 11 (2.(

27- Warrier, B. (2011): "Bringing about a blend of e-learning and traditional methods". India's National Newspaper, Monday, 15.

Abstract:

The study aimed to identify the 'reality of e-learning in the light of the management of knowledge from the point of view of the faculty members in the department of education of Tuz'

To achieve the objectives of the study, a questionnaire was established from (36) poverty, divided into four areas, the sample of the study consisted of (47 teachers and 58 teachers) selected in the random way for the year (2020-2021), and after collecting and analyzing the data using descriptive methods, conducting a triangular contrast analysis, and testing chevy, the results indicated that the reality of e-learning related to teachers came first, followed by the reality of management, and then the reality of infrastructure and basic equipment, The reality of students came in last place. The results also indicated that there were statistically significant differences attributable to gender in the field of reality related to infrastructure and basic equipment in favour of males, as well as statistically significant differences attributable to the scientific qualification in the field of reality related to students in favour of bachelor (education), while there were no statistically significant differences due to the impact of training courses in all areas, and recommended the researcher to update the training courses provided by the Ministry of Education in Iraq, and to improve the infrastructure and its technical and technological tremors in schools